رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب الأصول الثلاثة

٦١_الله هو المستحق للعبادة

أحمد الصقعوب

قال ابن كثير رحمه الله الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. نعم. المؤلف لما قرر ربوبية الله عز وجل واثبات ذلك بالدليل القاطعة او بالادلة القاطعة التي يقر بها المشركون كما قال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله - 00:00:01
افلا تذكرون؟ قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيكون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو تجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فانى تسحرون. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:00:25
قل الحمد لله. بل اكثرهم لا يعلمون الان هم مقرون ان الله هو الرب. فقال لك والرب هو المعبود. يعني ان من اقررتم انه الخالق الرازق المدبر الذي خلق السماوات والارض والجن والانس هو الذي يستحق ان يعبد دون من سواه - 00:00:45
وهو الذي يستحق ان يسأل دون من سواه. هو الذي يخاف ويرجى ويدعى ويطاع دون من سواه. كما قال تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يشركون وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون - 00:01:12
فكل من سوى الله عز وجل مدبر كل من سوى الله مرزوق. كل من سوى الله مخلوق كل من سوى الله عبد الخالق لهؤلاء جميعا هو المستحق ان يعبد هذا الامر اخل به اكثر الخلق - 00:01:32
لكن فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. ولذا قال تعالى والذين تدعون من دونه ايش قال ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير - 00:01:52
والايات في هذا كثيرة. نعم والرب هو المعبود يعني المقصود بهذا يعني ليس المقصود آآ ان من معاني الرب المعبود ليس هذا المقصود والا للزم منه ان كل من عبد من دون الله فهو رب. ولذا عقب هذا الكلام بكلام الحافظ ابن كثير - 00:02:14
وقال قال ابن كثير الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. نعم - 00:02:42